وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية
قِسم التأريخ

الألواح الآشورية على الجدران
في العصر الآشوري الحديث ٩١١ – ٦١٢ ق.م

بحث تقدمت به الطالبة
زينب عبد الكريم جبار

إلى مجلس قسم التأريخ بكلية التربية في جامعة ميسان
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التأريخ

أشراف الأستاذ
أثير أحمد حسين

١٤٤٦هـ ٢٠٢٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

{{ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ }}

صدق الله العظيم

((من سورة السجدة آية ٤)

الأهداء

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من سعت لسعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني إن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي ...

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق نحو النجاح والإبداع إلى زميلاتي وزملائي...

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى العبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام...

((الشكر وتقدير))

"كن عالما ... فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الاخير في الحياة الجامعية من وقفة نعود الى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرم الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد

اسمي ايات الشكر والامتنان الى الاستاذ المشرف((اثير احمد حسين)) الذي قدم لنا من جهد ونصح ومعرفه طيلة فترة انجاز هذا البحث **

***والى الذي كان عونا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف احيانا في طريقنا والى من زرع التفاؤل في دربنا وقدم لنا المساعدة وكان لي اب وأستاذ وان قلت شكر فشكري لن يوفيك حقك لك مني اجمل تقدير واحترم وتقدير**

الى *((الأستاذ الدكتور عبد الرحيم حنون عطية))*

لا تكفي كلمة الشكر والأمتنان لتوفيه، ولو أستطعت بيدي العمر أهديه، لِأعبر له عن مدي شكري، الى (عائلتي)

عبر نفحات النسيم ، وأريج الازهار وخيوط الاصيل ارسل اجمل تقدير ومحبة وشكر الى من كان معي وسند لي* صديقاتي*

كما أشكر كل من مد لنا العون من قريب أو بعيد ونشكر كل أساتذة قسم التاريخ

ت

المحتويات

الآية.....أ

الأهداء.....ب

الشكر والثناء .....ت

ثبت المحتويات.....ث

المقدمة..... ١

النحت البارز..... ١-٢

المبحث الأول : الآشوريين ٢-٥

المبحث الثاني: ملوك العصر الاشوري الحديث ٩١١_٦١٢ ق.م.٦-٨

المبحث الثالث: الألواح الاشورية.....٩-١٥

الخاتمة.....١٦

الالواح.....١٧-٢٢

المصادر.....٢٣-٢٤.

الألواح الآشورية على الجدران في العصر الآشوري الحديث (612 - 911 ق.م)

المقدمة

تعد الألواح الجدارية ذات المشاهد المنفذة بالنحت البارز احدى الفنون التشكيلة المهمة من رسم ونحت برع فيها العراقي القديم لاسيما في العصر الاشوري الحديث ويعد النحت البارز نوعا مهما من انواع النحت الثلاث وهي النحت المدور الكامل والنحت البارز والنحت الغائر او النقش لاسيما في الاختام الاسطوانية استطاع العراقي القديم من خلال هذا الفن التشكيلي أن يعكس ويوثق أفكاره السياسية والدينية والحربية والإعلامية نع توثيق كافة الأحداث التاريخية التي تمثل نوع من انواع عملية التارخة وكتابة التأريخ قديما وهذا ما تعلمته من استاذ اثير احمد حسين، وقد ساعدني أستاذي لصعوبة الامر لي في تزويدي باللوحات مع ترجمتها لي مبينا لي أن اذكر ذلك في المقدمة، بان اللوحات المدرجة في البحث مأخوذة من المصدر للباحث والمنقب هنري لايارد بعنوان نينوى وقصورها

Austen Henry Layard, Nineveh and its palaces

النحت البارز

لقد جاء فن النحت البارز ليكون ابتكاراً آخر سجله الإنسان العراقي القديم عند بناءه الصروح حضارته الأولى، على الرغم من أن بيئته لم تسعفه بالعديد من المواد الأولية الأساسية في هذا المجال إلا أنه تمكن من تنفيذ العديد من المنجزات الفنية البارزة التي خلدته على مر العصور، ومن أهم تلك المنجزات مشاهد النحت البارز التي تعد تطوراً طبيعياً لفنون قديمة عرضها الإنسان العراقي، فالمشهد السردي - القصصي كان في الأساس موجوداً منذ العصر الحجري الحديث وذلك عندما بدأ الإنسان بتمثيل ما يجول في خاطره على بعض جدران المساكن التي كان يقطنها مع أفراد أسرته. إذ تعد الرسوم الجدارية الممثلة على جدران أحد البيوت السكنية في موقع أم الدباغية من أقدم النماذج التي توضح قدرة الإنسان على سرد حدث معين مثل محوراً أساسياً في حياته آنذاك. ومن أبرز هذه الرسوم مشهد صيد حيوان الاونگر(من فصيلة الخيل)[1]. واشتهر الفنان الاشوري بالنحت البارز الذي نفذه على سطوح جدران القصور والمعابد، وفي العصر الآشوري الحديث ارتبطت الكتابة بنوع من أنواع النحت البارز، في العراق القديم، فقد

١ محمد طه محمد الاعظمي، "العمارة في بداية العصر الحجري الحديث في العراق"، المجلة الفطرية للتاريخ والآثار، العدد١، ٢٠٠١، ص ٧.

برز في هذا العصر نوع من الفنون المميزة التي ما ا زلت مثار إعجاب الكثير، يتمثل بالمنحوتات الجدارية التي استمدت عناصرها الأساسية من فنون بلاد الرافدين والممتدة إلى عصور قبل التاريخ .فقد جاءت هذه المنحوتات لتعكس منجزات تلك الدولة العظيمة .يدعمها في ذلك تدوين العديد من النصوص المسمارية المتنوعة، فضلاً عن حوليات الملوك المنفذة عمليا بشكل مباشر لتكون وسيمة أبلاغية(فنية كتابية)في الوقت نفسه[١].

المبحث الاول .. الاشوريون

التسمية

اسم الاشوريون على ماهو واضح من التسمية ، مأخوذ من النسبة الى اشور ، وهي كلمة اطلقت على اقدم مراكز الاشوريون أي عاصمتهم المسماة اشور وسمي بها أيضا الههم القومي اشور ولا يعلم بوجه التأكيد ايهما اصل ، على انه يجوز الوجهات فأن نسبة السكان والاقوام الى مدن استعمال مألوف مثل الاكديين نسبة الى مدينة أكد البابليين نسبة الى مدينة بابل ،كما شاع أيضا تسمية بعض المستوطنات والمدن بأسماء الالهة ومهما كان الامر فأن كلمة اشور كانت تكتب بصيغة قديمة على هيئة اوسار A-Usar التي يبدو وكأنها كتابة سومرية رمزية . ولكن الكتابة المألوفة الأخرى كانت بهيئة A-Shur يتبعها العلامة المسمارية الدالة على الأمكنة كي واقدم ما جاءنا من هذه الصيغة من النصوص الاكدية المكتشفة في مدينة توزي اركان اسمها في العصر اللكدي كاسور وغلب في الاستعمال في الأدوار الاشورية الحديثة ان يضعف حرف الشين فيقال اشور وللتعبير عن بلاد اشور أي القصر الاشوري كانت كلمة تصدر بالعلامة المسمارية الدالة مات أي بلاد فيقال مات اشوركي وكثيرا ماتضاف ياء النسبة المضاهية لياء النسبة العربية للتعبير عن الشخص الاشوري والاشوريين فيقال اشوريو [٢]

وأصبحت الدولة الاشورية في هذا العصر في مركز الصدارة بين الدول وممالك الشرث القديم سواء من حيث الازدهار الحضاري والاقتصادي او القوة العسكرية التي برز تأثيرها على الدور السياسي الذي لعبته في المنطقة بأسرها وبسبب تغاير طبيعة الاحداث التاريخية وتطور الدولة الاشورية في هذا العصر فقد دأب البحثون على تقسيمه الى دورين متميزين قامت في كل منهما امبراطورية كبرى، هما الامبراطورية الأولى الى وضع اسسها ادد نيراري الثاني ٨٩١-٩١١ ق.م وحكم فيها تسعة ملوك، فيما شغلت الامبراطورية الثانية البقية من التاريخ

١هاري ساكز، قوة اشور، ترجمة خالد اسعد عيسى، احمد غسان سبانو، دار ومؤسسة رسلات، ٢٠١١، ص١٦٥

٢ طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، دار الوراق ، ط١ ، بيروت ،د،ت ، ص٥١٨

الاشوري اي من عام ٧٤٥ ق.م الى ٦١٢ ق.م واشهر من حكم فيها ملوك السلالة السرجونية ٢ ، لقد هيأت الظروف الدولية الجديدة المحيطة بالدولة الاشورية في هذا العصر جوا مناسبا لها لتحتل المكانة المهيبة التي وصلت اليها مستغلة ضعف الدول والممالك المجاورة لها، فضلا عن العوامل الداخلية التي اثرت تأثيرا كبيرا في انبعاث قوة الدولة[١] .

ملوك الدولة الآشورية وانجازاتهم:
لعب الملوك الاشوريين دورا كبيرا في نهوض الدولة الاشورية من جديد ووصولها الى المركز الذي وصلت اليه، فالملك في بلاد الرافدين كان يمثل اعلى سلطة في المجتمع [٢] ، وهو يصدر الأوامر والتعليمات ويرسم الخطط ويعاقب ويكافئ القادة عن طريق المراسيم التي يصدرها من قصره الملكي والتي كانت واجبة التنفيذ، ليس لأنها صادرة من اعلى مرتبة في الدولة فحسب بل بسبب العقيدة الدينية لسكان بلاد الرافدين وهو ان الملك ممثل الآلهة على الأرض ونائبها في حكمة للبشر [٣] ، وذلك لأن الآلهة قد اختارته لكي ينوب عنها في حكم الشعب، لذا فهو مسؤول عن كافة امور الشعب ويتحمل المسؤولية امام الالهة، وهو ملزم بأن يذكر اعماله ومنجزاته واخبار حملاته في وثائق مكتوبة تعرف بالحوليات برع الاشوريون بكتابتها وقراءتها على الالهة لنيل رضاها [٤] ، حكم الملك ويجعل الأوامر والتعليمات التي يصدرها ملزمة التنفيذ، وان عدم طاعتها وتنفيذها بعد خروجا عن أوامر الآلهة ورغبتها ويعرض المخالف لسخطها ونقمتها [٥]
انجازات الملوك الاشوريين.

تركزت واجبات الملوك الاشوريين في عدة أمور منها:

- العمل على تثبيت سلطان وكيان الدولة الاشورية
- القيام بحملات عسكرية على مختلف الجبهات المجابهة الاخطار المحيطة ببلاد اشور .
- نفوذ الدولة اشور وسيطرة على الاقاليم المجاورة معتمدين في ذلك على قوة وعزم الفرد الاشوري وصلابته، فضلا عن طاعته لأوامر ملكه والتزامه بها باعتباره واجبة التنفيذ
- تثبيت سلطان الدولة بعد واحدا من الأمور التي تدلل على طاعة الآلهة وبذلك سيحظى الملك برضاها ومباركتها لأعماله

---

١ عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، الموصل ، ١٩٩٣، ص٥٣-٥٤

٢ هديب غزالة، حضارة العراق في بلاد الشام، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢،ص١٧١

٣ عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، الموصل ١٩٩٣، ص٥٣-٥٤

٤ هاري ساكز، قوة اشور، ترجمة خالد اسعد عيسى، احمد غسان سبانو، دار ومؤسسة رسلات، ٢٠١١، ص٢١٠

٥ علي ياسين الجبوري، نظام الحكم، موسوعة الموصل الخضارية ، المجلد الأول ، ط١ ، الموصل ،١٩٩١

- يرع الملوك الاشوريين ب الاعمال العمرانية وهذا ما يمكن استقصاءه من جملة العشرية من جملة ماشيدوه في مدن بلاد اشور اذ قام الملك أحد - تبراري الثاني ٨٩١-٩١١ ق.م بأعمار مدينة اشور افيني باب دجلة فيها واعادة بناء اسوارها وخاصة السور الخارجي [١] وكذلك توسيع هيكلها العظيم .
- . وقام الملك ادد تبراري بأعادة بناء مسناة اشور الغرض النقل النهري مما اسهم في ازدهار التجارة مع الجنوب [٢]
- كمل توكلتي ننورتا الثاني ٨٨٤-٨٩٠ ق.م اعمار مدينة اشور عن طريق بنائه عدة قصور في المدينة واعادة بناء سورها .
- وان اهم عمل عمراني قام به اشور ناصر بال الثاني ٨٥٩-٨٨٣ ق.م هو تجديده بناء كالح نمرود التي كان فديناها شلمنصر الأول ١٢٤٥-١٢٧٤ ق.م واتخذها اشور ناصر بال الثاني عاصمة عسكرية للبلاد
- الملك اشور ناصر بال الثاني اهتم هذا الملك بكالح وشيد مسناة من الحجر المهندم على دجلة، وبنى لنفسه قصرا ضخما يعد من البنايات الاشورية المهمة وزينه بألواح كبيرة من الرخام نحتت نحتا بارزا، وهو يحتوي على مشاهد تمثل الملك في صيده وحربه
- قام ببناء عدد من القصور زينت جدرانها الداخلية بمنحوتات ضخمه تمثل الحيوانات المركبة وخاصة الثيران المجنحة ، وهذا يشير الى وجود تأثيرات ارامية نتيجة لاحتكاك الاشوريين بالاراميين في العصر الاشوري الحديث وربما يكون بعض العمال الاراميين قد عملوا كبنائين في المدن الاشورية .
- انشأ هذا الملك سورا من الاجر المكسو بالحجر واعاد بناء سور المدينة القديم وقام بحفر قناة تربط مدينة كالح بنهر الزاب الاعلى اطلق عليها اسم باتي حيكالي . وقد جرت عدة تنقيبات اثارية في هذه المدينة وعثر فيها على عدد كبير من النصوص المسمارية والآثار المادية لعل من أهمها الكنز الذي عثرت علية هيأة الآثار والتراث خلال السنوات ١٩٨٨-١٩٩٢ اذ تم اكتشاف اربع مدافن ملكية في قصر اشور ناصر بال الثاني كانت مليئة بالكنوز الذهبية التي لم يسبق أن كشف عما يضاهيها في مدن العراق القديمة بأستثناء القطع المحدودة التي تم الكشف عنها في مقبرة اور الملكية .
- وقد اكمل شلمنصر الثالث ٨٢٤-٨٥٨ ق.م بناء الزقورة ومعبد ننورتا والعاصمة كالح نمرود والذي بدأ يتشييده والده اشور ناصر بال الثاني، وبني هذا الملك أيضا الزاوية

---

١ عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم ،ص٥٤

٢ ول ديورا نت، قصة الحضارة ، ترجمة زكي نجيب محمود ، المجلد الاول،ط٤ ، القاهرة ، ،١٩٧٣، ص٧٥

الجنوبية الشرقية لمدينة كالح اذا كرس السنوات الأخيرة من حكمه لاعمار العاصمة كالح نمرود [١]

سمات نظام الحكم الاشوري:

- يعد النظام الملكي الاشوري في العصور الاشورية نظاما ملكيا وراثيا لذات الملك ممثل الدولة نفسها وبيده تركزت كافة السلطات الدنيوية وهو نائب الآلهة في الارض والقائد الأعلى للجيوش المتحاربة وبيده جميع السلطات كان الاشوريين تابعين له ويأتمرون بأمره وينفذون السياسة التي يضع اسسها الملك ، ومع ذلك فان سلطة الملك كانت قصيدة بارادة الالهة ومستمدة منها
وتنقل الى الملك عن الكهنة [٢]
- الملوك الاشوريين ابتعدوا عن تأليه انفسهم رغم المكانة الكبيرة التي وصلت اليها الدولة واكتفوا بألقاب بعض صفات الآلهة مثل ملك اشور ملك الجهات الاربعة . ملك العالم لأوحد الرحيم، الراعي، المحب للعدل والحق [٣]
- أخافوا القدسية بحكمهم باعتبارها مستمدة من الآلهة، حيث شبه اند – فبراري الثالث ٧٨٣-٨١٠ ق.م حكمه .... الحياة المقدسة للشعب الاشوري [٤]

١ عبد القادر الشيخلي ، "الاداره والسياسه "، العراق في موكب الحضاره ، ج١ ، بغداد ،١٩٨٨،ص٣٤٣

٢ فالتر ندرية، استحكامات اشو، ترجمة عبد الرزاق كامل، بغداد ١٩٨٧، ص ٢٨٩

٣ مزاحم محمود حسين وعامر سليمان، نمرود مدينة الكنوز الذهبية، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٣٣.

٤ عبد الله امين اغا وميسر سعيد العراقي، المصدر السابق، ص ١٠.

المبحث الثاني.. ملوك العصر الاشوري الحديث ٩١١- ٦١٢ ق.م

بعد العصر الاشوري الحديث من العصور المزدهرة في تاريخ بلاد الرافدين حيث ذام ما يقارب ثلاثة قرون كان الشرق الأدنى القديم فيها خاضعا للسيطرة الاشورية بشكل خاص وللسيطرة الرافدينية بشكل عام وفيما يلي عرض ملوك هذا العصر:

١ اشور ناصر بال الثاني

٨٨٤ - ٨٥٨ ق.م يعد هذا الملك المؤسس الحقيقي للامبراطورية الاشورية الأولى التي استمرت حتى عام ٧٤٥ ق.م حيث حقق العديد من الانجازات العسكرية والتي كان من نتائجها امتداد الامبراطورية الى مناطق واسعة اضافة الى اعماله العمرانية والفنية المتميزة .

٢ شلمنصر الثالث ٨٥٨ - ٨٢٤ ق.م

خلف اباه اشورناصر بال وقد ورث عنه امبراطورية واسعة برهن على انه كفوء ليس في المحافظة عليها فحسب بل انه وسعها الى حدود بعيدة لم تبلغها من قبل وكان حكمة الذي دام خمسة وثلاثين عاما سلسلة من حملات حربية جعلته سيد الترف الادنى واسيه الغربية من الخليج من الخليج العربي ومناطقه جنوبا الى جبال ارمينية شمالا، ومن تخوم الاراضي الميدية المادية شرقا الى سواحل البحر التوسط غربا كما دخلت بلاد بابل تحت سيطرته . وفي حقل البناء والتعمير جدد الابنيه في العواصم الاشورية الثلاث اشور ، نينوى وكالح، وقد اضاف في المدينة الاخيرة اي كالح الى اعمال ابيه سواء كان ذلك في قصورها ام في بنائه القصر او الحصن الضخم الذي نوهنا به كلامنا على تجديد هذه المدينة في زمن ابيه واستمرت العناية بهذا الحصن من جانب الملوك الاشوريين من الذين جاء ومن بعده ومن اثار هذا الملك الفنية الابواب البرونزية المحلية التي اكتشفت في الموضع المسمى بلاوات

٣ سنحاريب :

خلف سنحاريب باه سرجون في عام ٧٠٤ ق.م، وحكم الى عام ٦٨١ ق.م . وقد وجه نشاطه الحربي بالدرجة الأولى الى الجهة الغربية بلاد الشام وبلاد بابل اما في الجهتين الشمالية والشرقية اللتين صرف فيهما ابوه جهودا كبيرة فقد سادهما شي من الهدوء والاستقرار النسبين في عهد سنحاريب، فاقتصر الأمر على ارسال حملات حربية كبيرة ليست كبيرة الى جبال

زاجروس واسيه الصغرى ولاسيما اقليم كيلكية . وجاء ذكر اليونان، وبوجه خاص اليونان الايونيين، لأول مرة في اخبار الدولة الاشوري في كتابات سنحاريب[1] .

٤ اسرحدون :

تروي التوراة سفر الملوك الثاني ١٩:٣٦_٣٧ ان سنحاريب اغتاله احد ابناءه والمرجح ان نزاعا أو حربا اهلية نشبت على اثر ذلك الى ان استطاع ولي العهد اسرحدون وهو اصغر ابن سنحاريب اخمادها. ولعل مما يؤيد ذلك ما جاء في كل من حوليان اسرحدون نفسه اذ يقول ان اتهامات خوقه ووشابتهم به او غرن صدر ابيه عليه، بحيث انه اضطر الى الى الهرب والاختفاء . ومع العلم انه لم يذكر حادثة قتل ابيه الا ان المحتمل كما جاء في التوراة ان احد اخوته اغتاله[2]

٥ سرجون الثاني ٧٢١ - ٧٠٥ ق.م :

سرجون الثاني الذي اعتلى العرش ٧٢١ ق .م. وقضى السنوات الأولى من في معالجة المتاعب داخل وخارج الدولة الاشورية مثل عيلام ووضع حدا للتداخلات بلاد مصر في الشؤون الداخلية للاقاليم السورية والفلسطينية ضد الحكم الأشوري . ومنذ ان اعتلى سرجون العرش سار على سياسة الهجوم التي تبناها كجلات تبليزر الثالث. ففي الجبهة الغربية تمرت بعض المدن السورية والفلسطينية ضد الحكم الاشوري مستغلة فرصة اعتلاء سرجون العرش وتزعمت حماة حلفا عسكريا بمساندة مصر وغزة ضد الاشوريين بقيادة ملكها اياؤ بندي وقد اغوى ملك حماة الذي كان منشغلا في تنظيم ثورة الاقاليم وتجهيزها مثل ارباء ودمشق والسامرة فجهز حملة عسكرية في ٧٢٠ ق.م لضرب المتمردين وقد كرك لقمع هذه الثورة والقاء القبض على رأس المتمرد اباؤ بندي الحماتي عند مدينة الفرقار. واسره مع عائلته وقد خلد هذا الانتصار في منحوته جدارية في خورسيا فقد وضعت حماة تحت سيطرة الحاكم الاشوري بعد دفع الاتاوة.

٦ آشور بانيبال:

١طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص ٥٦٩

٢طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص ٥٧٣

ورث اشور بانيبال ابيه اسرحدون امبراطورية واسعة الارجاء وكان عليه ان ينفذ الخطط التي وضعها والدة في غزو مصر والقضاء على ملكها طهراقا فأنتصر المقاطعات والاقاليم التابعة وطلب منها تزويده بالجند. ودخل مصر بجيش قوي. وانهزم طهراقا ثابتة الى طيبة عاصمة الجنوب فأستمر الجيش الاشوري بالزحف حتى وصل الى طيبة ونظرا لاستمرار حكام الاقاليم الجنوبية في مصر على العصيات بتحريض الاقاليم الشمالية . فقد زحف الجيش الاشوري عام ٦٦٣ ق .م نحو طيبة وفتحها ودمرها وسلبها واتبع الاشوريين سياسة تعيين احد الامراء حاكم على مصر[١] .....

١طه باقر، فاضل عبد الواحد علي عامر سليمان، تاريخ العراق القديم، الجزء الأول، مطبعة جامعة صلاح الدين، ١٩٨٧، ص ٢٤٣

المبحث الثالث ..الالواح الآشورية

اشور هي اول دولة قامت في مدينة اشور شمال بلاد ما بين النهرين وتوسعت في الألفية الثانية قبل الميلاد وامتدت شمالا لمدن نينوى و غرود وضور سياد .وكانت المملكة الأشورية دولة عسكرية وكان لها ايضا انجازات معمارية في الجانب العمراني من حيث بناء المعابد وكذلك .... التماثيل ولاسيما الثيران المجنحة على بوابات القصور التابعة لملوك اشور وزينت الجدران بنقوش المعابد ورحلات الصيد وكانت الكتابة المسمارية هي المستخدمة في زمن المملكة الاشورية التي وجدت في الواح الطين واشهر مخطوطاتها هي ملحمة كلكامش التي ورد بها الطوفان لأول مرة وحملت الالواح الاشورية كذلك معلومات حول الزراعة والتدجين وكذلك المقاييس والمكاييل وكميات المحاصيل وايضا هناك الرسومات التي تصور رحلات الملوك الى الصيد وكذلك تصوير الالواح الحارسة للقصور والمعابد وكذلك تصور الغزوات التي قامت بها السلالات الاشورية وايضا الطقوس الدينية المختلفة وتقديم النذور والقرابين وايضا تصوير مراسيم الزواج وتتويج الملوك.صورت الالواح الاشورية تقريبا جميع المواضيع المختلفة ولكن غالبا كانت تتحدث عن الملوك وكذلك تصوير تتويج الملوك ايضا بناء المعابد لتقديس الالهة وايضا تتحدث هذا الالواح عن الحروب والصراعات التي كانت تخوضها السلالات الاشورية وتصور الالواح الاشورية التي وجدت في بعض المواقع تتويج الملوك والتي كانت تتم عادة في المعابد وايضا تصور الملوك المختلفين التي تعاقبوا على حكم اشورواشهر ملك كان اشور بانيبال الذي قام ببناء الكنيسة الشهيرة التي سميت باسمه والتي كانت تحتوي ايضا على الالواح الطينية المختلفة في كافة المواضيع كذلك صورت الالواح الحجرية بعض الملاحم التي حدثت في عصر الآشورية والمعارك التي كانت تحدث وايضا صورت الفتوحات التي قامت بها الدولة الاشورية في سبيل التوسيع وايضا الجنود والزي العسكري الذي كان يرتديه الجندي الاشوري وجد منحوتا في بعض الالواح القديمة والاسلحة المختلفة التي كانوا يتخذونها في الحروب والحماية التي كان يقوم بها الجنود سواء في القصور او المعابد وايضا صورت الالواح الطينية احد المواضيع المهمة الا وهو الصيد الذي كان يقوم به الملوك وصوروا معظم الرحلات من حيث كيف كان يستعد الملوك للصيد وكذلك الحاشية التي كانت ترافق الملوك في الرحلات التي كانوا يقومون بها عند صيد الاسود وكذلك العربات التي كانت ينتقيها الملوك والتي كانت تجر بواسطة الاحصنة، وصور النحاتون في العصر الاشوري الارواح الحارسة كما كانوا يسمونها والتي كانت مسؤوله عن حماية الملوك والمعابد وكذلك تقديم القرابين في المعابد[1]

١ مزاحم محمود حسين وعامر سليمان، نمرود مدينة الكنوز الذهبية، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٣٨.

لقد اعتمد العلماء والمنقبين بشكل كبير على الالواح الطينية لاكتشاف الحضارة الاشورية وايضا طرق العيش وكيف كانوا يعملون ومختلف المواضيع الشائعة وكذلك المعتقدات الدينية والمقدسات وتصوير وتتويج الملوك والحكام وطرق العيش وتقديس الملوك وتصوير الرحلات التي كانوا يقومون بها وايضا كشفوا بواسطتهما عن الفتوحات التي قام بها الملوك والحروب والتوسع للدولة الاشورية وكانت هذه الالواح مصدرا مهما من وسائل المعلومات والتوضيح لكثير من العلماء ولاسيما انها صورت واحدة من اعظم الحضارات في العالم القديم وهي الحضارة الاشورية واتسعت ثقافة الالواح الطينية من العصر الاشوري الحديث لان النحاتين كثروا فيه وايضا اهتموا بالفن والعمران ودور الالواح في حفظ تراث هذه الحقبة الزمنية المهمة

يظهر في اللوح الاول احد مشاريع الملك سنحاريب وهو عبارة عن مستنقع للتحكم بالمياه وكذلك يظهر القصب مزروعا ايضا والخنازير البدينة ويبدو بأن الاستزراع كان ناضجا جدا وايضا يظهر بأن الخنازير قد انجبت عددا كبيرا من الخنازير الصغيرة وفي هذا اللوح يبدو بأن الملك سنحاريب قد اتبع العديد من الملوك السابقين الذين جمعوا الحيوانات الغربية والخنزير البري كان ....في مناطق شمال العراق ولكن سنحاريب يختلف عن الملوك السابقين من حيث الافكار التي ارادها في هذا المشروع وايضا يذكر بأن الملك سنحاريب قد زين قصره وخصوصا البوابات بثيران ذات رؤوس بشريه كأحد انواع الارواح الحارسة .

ويظهر في اللوح الثاني الجداري شكل ذو الرأس النسر مجنح وهو احد الارواح الحارسة السحرية عند الاشوريين وعدد كبير من هذه الاشكال كان شافعا في العصر الملكي ويقصد مرتديا الزي التقليدي. يرتدي بدله مكونه من قطعتين من تنورة قصيرة ووزرة طويلة مزخرفه وكذلك يضع خنجرين في حزامه المخروط في يده اليمنى و النصوص الآشورية عمليه التطهير ويقصد في اللوح تصوير لوعاء يحتوي سائل في يده اليسرى وبشكل مخروط مستوفى من شجرة النخل والكافور في الجانب الاخر

تظهر شجرة مغرسه لكن نصفها فقط وتمثل الاله اهمية كبيره لدى الاشوريين والجناح تحمل سعف كبير في الاعلى الشجرة المغروسة كانت شائعه في النحوت الحجرية في حكم اشور بانيبال وكانت تشير الى الخصوبة في التربة وكان شائعا في بلاد الرافدين وفي طقوسهم الدينية[1]

[1] مجيد كوركيس، النحت البارز في عصر سرجون الاشوري ٧٢١-٧٠٥ ق.م، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ١٩٩٩، ص١٥٢.

ويظهر في اللوح الجداري الثالث جانب من سلسه موجوده في الممر المؤدي الى الباب الخلفي للقصر الملكي حيث ان الملك يقطع هذا الممر في كل مرة يخرج فيها الى الصيد ويظهر في اللوح هو ومرافقيه مع معداتهم وحيواناتهم من الكلاب الشرسة وهي كلاب صيد ظهر الكلب في الكتابات التاريخية الاشورية بوصفه حيوان مؤذيا من خلال وصيه اسرحدون وهو يدعو على كل حال من يخالف وصيته بأن الكلاب يسرى جسمه واجساد عائلته ومره يوصفه حيوانا غير محترمة يشبه به الملك سرجون الاشوري ٧٠٥_٧٢١ اعدائه وهم خاضعين له ويظهر احد الرجال وهو يمسك بالكلاب وهو ظاهر بدون لحيه وشعر رأسه على هيئة ضفائر وكذلك يبدو الرجل الاخر الواضح معه في اللوح .وكذلك يبدو احد الرجال في البداية وهو حامل الشبكة واوتاد وربطة اخرى من الاوتاد على كتفه في الشكل الامامي[١].

ويظهر اللوح او الرسم الجدارية التي مثلت عليها انواع في العصر الاشوري الحديث هي التي تعود الى عصر الملك نجلات بليزر الثالث ٧٢٧_٧٤٥ ق.م انتهت فترة الضعف في بلاد اشور بتوليه العرش بعد سلسله من الثورات التي اندلعت في المدن الاشورية وبدأت حقبه زمنية جديدة في تاريخ الاشوريين الساسي حيث استعادت البلاد في عصر سيطرتها على المناطق المجاورة وامتدت الامبراطورية من الخليج العربي الى حدود مصر وشمالا من سوريا حتى كليكا والاناضول ٢ .الصورة على جدران القصر في تل بارسبب مايمثل هذا النموذج مشهدا استقبال الملك لحكام المقاطعات حيث يظهر جالسا على كرسي العرش ذي مسند خلفي مرتفع غطي من الجهتين الامامية والخلفية .... مزخرف بمربعات صغيرة ملونه بالاحمر والازرق

ينتهي من الاسفل ... طويلة يتصل بالمسند الخلفي معها زر جانبيه تترك بشكل منحني لتثبت فوق القوائم الاوانيه، ترتفع المساند هذه المساند الجانبية اشكال ادمية بتماثيل الهة او شخوصا خرافية وضعت لحمايه الملك حيث تقف على الحافة الجانبية للمقعد والذي زود بوسادة صنعت من نفس النسيج المصنوع منه غطاء المسند الخلفي. تحد زوايا المقعد القوائم الاربع والتي تكون سميكة حتى نهايتها السفلى المزينة بمثلثات رتبت بشكل متعاكس ولونت بالأحمر والازرق، تربط القوائم عارضة تمتد افقيا بينهما كانت مزينه بأشكال حلزونية وتستقر على قدم مخروطية تتألف في الجزء الاعلى منها من حلقتين منساليتين الى الاسفل منهما يوجد العنصر النباتي راس النخلة الذابلة بأحجام مختلفة تبدأ اكبر حجما من الاعلى ثم تصغر تدريجيا بعدها تعود القدم لتكون مخروطية بسيطة خالية من الزخارف . اما موطئ القدم فلقد كان مقفلا له سطح مستوي يبرز من الجوانب قليلا ويبدو بأنه كان مزين بخط زخرفي يتكون من اشكال حلزونية صغيرة

[١] انطوان مورتكات، الفن في العراق القديم، ص١٧٦.

ويستند موطئ القدم هذا على اقدام مخروطية صغيرة تعلوها عارضة افقية تبرز من الجوانب عن الجزء الذي يعلوها[1]

ويظهر في اللوح الخامس ثلاث اشخاص يترتبون بشكل متعاقب واحد خلف الاخر .وهو مشهد احتفال حيث يظهر الشخص الاول وهو الملك حاسر الرأس وشعره طويل متكور يصل الى كتفه لحيته طويلة يرتدي ثوب طويل بنصف اكمام وكان محزم من الوسط ويكون من الاسفل ....اما شكل اليدين تشير الى التصفيق في البلدان الأشورية وكان حافي القدمين .اما الشخص الثاني الذي خلف الملك مباشرة احسر الرأس وشعره طويل يصل الى الكتف ايضا غير ملتحي وحافي القدمين اما الشخص الثالث والاخير هو كاهن اشوري ٧٢٧_٧٤٥ ق.م يرتدي بدلة ذات شراريب من الاسفل وشريط من مربعات متداخله ويلبس هذا الكاهن قناعا يتكون من وجه اسد وجلده حيث يتدلى هذا الجلد على الظهر بينما يتدلى من يديه سوط ينتهي بثلاث خيوط ويلاحظ على هذا الجلد شريطا من زخرفة مثلثات متداخلة وقد وضع هذا الكاهن اصابعه على بعضهما بالوضعية المألوفة في بلاد وادي الرافدين بحيث يصدر عن اصبعين منهما اصوات تسمع كما هو المألوف في الاحتفالات الشعبية الفراق ومثل هذه الحركة تعرف في اللغة العامية ب الاصبعتين [2]

يصور المشهد في اللوح السادس منحوتة تعود الى زمن الملك اشوربانيبال الذي تبؤا عرش المملكة الاشورية ٦٦٨-٦٢٧ ق.م وتولى في الوقت نفسه اخوه شمش –شم - اوكن عرش بلاد بابل من الامور ما بين الاخوين طوال سبعة عشر عاما .وهذا المشهد هو مشهد احتفال بالنصر على بلاد ميلام في حديقة مليئة بالأشجار العنب حيث ظهر الملك مضطجعا على الاريكة امام زوجته وتتدلى من فوقه زخرفة عناقيد العنب وفيها تبدو حركة الاغصان والاوراق خماسية الشكل كما ظهرت فيها العروق وعناقيد العنب بوضوح تتناوب مع الاوراق وظهر الملك وزوجته في هذا الاحتفال يمسكان بكأس باليد اليمنى ويمسكان زهرة اللوتس باليد اليسرى احتفالا بنشوة النصر وظهر امامهما منضدة عليها بعض الاطعمة وتظهر النخلة وايضا من ضمن الاشجار التي نقشت على هذه المنحوتة وقد رتبت سعفاتها بالتعاقب من الوسط نحو الاطراف مثبت بشكل جميل على هيئة تاج نخلي او ما يسمى بالمحاورة الشمسية والى جانب

١ ياسمين ياسين صالح، المشاهد النباتية في الفن العراقي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٦م،ص٢٢٥.

٢ هاري ساغر، قوة اشور، ص ٩٨

اشجار النخيل تظهر اشجار الصنوبر مع شجيرات صغيرة منها وقد علق على احد الاغصان رأس خصمه[١].

يصور مشهد اللوح السابع جنديان من عهد الملك سنحاريب ٦٠٥-٦٨١ ق.م والملك سنحاريب امين سرجون الذي خلف اباه عام ٧٠٤ ق.م وحكم الى عام ٦٨١ ق .م وقد وجه نشاطه الحربي بالدرجة الاولى الى الجهة الغربية بلاد الشام وبلاد بابل اما في الجهتين الشمالية والشرقية التي صرف بهما ابوه جهودا كبيرة

سادهما شي من الهدوء والاستقرار نسبيا في عهد سنحاريب فأقتصر الامر على ارسال حملات حربية ليست كبيرة الى جبال زاجروس واسيه الصغرى ولاسيما اقليم كليكية وجاء ذكر اليونان، وبوجه خاص اليونان الايونيين لأول مرة في اجنال الدولة الاشوري في كتابات سنحاريب [٢]

ويظهر الجنديان الاشوريان بالزي العسكري الاول من اليسار وهو من جنود الجيش الاشوري والثاني من الجنود المرتزقه ونستدل على ذلك من لباس رأسه حيث انه يرتدون مثل هذا اللباس هم من فلسطين التي دمرها الملك سنحاريب ويظهر ان الجنديين يرتديان بدله قصيرة وحزاما عريض فوقه حزام ضيق وكلاهما يحمل سيوف قصيرة مثبته بواسطة الحزام الضيق والجندي الذي على اليسار يرتدي على خصر شريطا مزخرفا ويحمل كنانة مليئة بالاسهم وبيده اليسرى قوس اما الاخر فيحمل بيده اليمنى رمحا وبيده اليسرى درعا مخروطي الشكل، والجندي الاشوري يشد شعره بشريط عريض من الامام وضيق من الخلف وكلاهما يحتذيان جزما فوق جوارب من الزرد مثبته بشريط اسفل الركبة وتشاهد شراريب تتدلى بين الساقين[٣]

يظهر في اللوح الجداري الثامن اسد يصارع الموت حيث كان مصاب ب ثلاث سهام وكان يزئر حيث كان يقدم يده اليمنى الى الامام بينما ترجع اليسرى الى الخلف واقدامه كانت منسابة الى الخلف من جسمه حيث كان هذا دليل على خور قوته وكان دمه يسيل على جسمه وينزل منه الى الارض وكان احد الاسهم تخترق جسمه ويخرج منه الى الجهة الاخرى من ظهره الى بطنه وكانت تبدو على ملامح وجه الانكسار وعدم القدرة على المقاومة . كانت عضلات جسمه بارزة دليل قوته . لم يكن صيد الاسود محط انظار الملوك الاشوريين فحسب بل ان اجدادهم من الملوك السومريين والبابليين ومن خلال الادب السومري كانوا يتفاخرون على صيدهم

١. طه باقر ، مقدمة تاريخ الحضارات القديمة، دار الوراق، الطبعة الاولى، بيروت، ٢٠٠٠، ص٥٧٧.

٢طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١ ص ٥٦٩.

٣. مديرية الاثار العامة الازياء الاشورية دار الحرية للطباعة مطبعة الجمهورية بغداد ١٩٧١ ص١٥٥

الاسود بغرور مفرط .يصور المشهد اسد يحتضر لأنه قد اصيب بسهم قاتل في هذا المشهد جاثم على قائمتيه الخلفيتين والذي انغرس عميقا في صدره بعد اختراقه من جهة الكتف كذلك يصور الدماء كيف تخرج من فم الاسد وهو يجهد كل عضلة وعصب في محاولة اخيرة وعظيمة للبقاء واقفا، كذلك الاوردة في رأسه ظاهرة، ويصور عينا الاسد كيف بدأت بالانفلاق منذرة بخروج الروح ، وكيف ان هذا الوحش يحاول الامساك بيابس الارض بواسطة مخالبه[١].

ويظهر في اللوح الجداري التاسع شخصان يقفان على جانب الشجرة المقدسة.الشخص الاول المتمثل بالملك اشور ناصر بال الذي حكم ٨٨٣-٨٥٩ وبه نصل الى احدى نقاط الذروة في الامبراطورية الاشورية وقد كانت سجلاته متعددة، الامر الذي يعكس منجزاته كمؤسس عقلي للامبراطورية الاشورية . يقف الملك الى الجهة اليمنى من الشجرة يفوق طوله الشجرة ورمز القرص المجنح للاله اشور مجتمعين، كان يرتدي ثوب طويل يصل الى القدم وشال مهدب ملتف حوله ويعتمر عمامة شعره طويل ومصفف يصل الى الاكتاف .لحيته كثيفة وطويلة تصل الى اعلى صدره وثوبه مزين من الاسفل ب الشراشيب وثوبه بنصف اكمام يلبس حزام حول خصره يضع فيه خنجرين.

كان الملك رافع يده اليمنى مشيرا بها الى الشجرة وكان يرتدي سوار بشكل وردة استخدمت مشاهد الوردة الاشورية ولكن بستة عشر ورقة كزينة على اساور اليد التي يرتديها الملوك والموظفين في معاصمهم[٢].

يظهر خلف الملك اشور ناصر بال شخص بحجمه كان يضع على رأسه التاج المقرن، شعره طويل وكذلك لحيته ويلف شال حول عنقه يتدلى على ظهره وكان رافع يده اليمنى الى الاعلى ويحمل بالأخرى سطلا مملوء بالماء المقدس.

حيث يعتقد انها ارواح كانت تحرس الملك .حيث كان يرتدي ثوب طويل من الخلف يصل الى كعب القدم ومن الامام قصير يصل الى الركبة ويحتوي على الشراشيب يعد هذا المشهد من ابدع المشاهد الاشورية، وهو من اقدم المشاهد الاشورية التي تم اكتشافها في مدينة اشور.

١سجى مؤيد عبد اللطيف، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧ ص٦٧.

٢انطوان مورتكات، الفن في العراق القديم، ترجمة يحيى سلمان، سليم طه التكريتي ص٢٣٤

والشجرة المقدسة رمز الحياة الفانية التي كرست جذورها في الارض، وامتدت الى الاعلى تحت ملك السماء[1]

ويظهر في اللوح الجداري العاشر الملك سرجون الثاني الذي اعتلى العرش الاشوري ٧٢١-٧٠٥ ق.م الذي اسس سلاله حاكمة من الملوك استمرت حتى سقوط الدولة الاشورية حكم فيها ابناءه واحفاده وهم سنحاريب واسرحدون واشور بانيبال ١ حيث ظهر الملك وهو يقف امام شخص او مسؤول رفيع في الحكم لربما كان سنحاريب اذ كان يقف وهو رافع يده اليمنى مشيرا بها الى المسؤول الذي يقابله وكان الملك احسر الرأس وشعره طول متكور يصل الى اكتافه ويظهر جزء من اذنه وملامح وجهه بارزة الانف طويل وعظم الحاجب بارز وعينه كبيرة وبارزة لحيته طويلة ومخففة. وكان يضع يده اليسرى على سيفه الموجود في حزام خصره وكان يلبس بيده سوار دائري يحتوي بداخله على رسوم وكان حافي القدمين والاصابع بارزة .

وكان يرتدي ثوب طويل بنصف اكمام يحتوي على خيوط طويلة ومموجة ويلف شال حول عنقه يتدلى على ظهره .ويقابل الملك سرجون الثاني سنحاريب حيث يعتمر عمامة مخروطية ومدببه من الاعلى شعره طويل ومتكور على اكتافه ملامح وجه بارزة لحيته طويلة ومصففة وتصل الى صدره يضع يده اليسرى على سيفه وكانت اصابعه الاربعة عليها والابهام بارز ويلبس بيده سوار عريض . ويلف شال طويل حول عنقه يتدلى على ظهره ومشرشب من النهاية . يرتدي ثوب طويل بنصف اكمال يحتوي على الشراشب من الاعلى الى الاسفل كان ثوبه يحتوي على زخارف على شكل ورود صغيرة دائرية[2] .

١ياسمين، ياسين، صالح، المشاهد النباتية في الفن العراقي القديم، ص٢٣٢.

٢ وسيم رفعت عبد المجيد، سرجون الأشوري، بغداد، دار الجواهري، ٢٠١٦ ، ص٤٢.

الخاتمة

استمد الفنانون الآشوريون من الطبيعة عناصر فنونهم في وضع التصميمات الفنية لشتى الاغراض و الموضوعات خاصة و ان بيئة بلاد الرافدين غنية بعناصرها الفريدة وتنوع ألوانها بالمشاهد و التأثيرات التطبيقية المفعمة بالحياة وكذلك المرتبطة بالعديد من النشاطات و الحملات الحربية الاشورية. أن المنحوتات الجدارية هي واحدة من المنجزات الفنية الرائعة التي برع الفنانون الاشوريون في تصميمها ونقشها على الاعمال الفنية.معظم اللوحات الجدارية كانت تحاكي قصص وتوثق احداث حقيقية او طقوس معينة. عرضت الكثير من اللوحات شكل الحيوان كرمز للقوة مما عكس ثقافة تلك الحضارة ومدلولات ثقافتهم.أظهرت بعض اللوحات الجدارية الثقافة الدينية والروحانية من خلال استخدمه لرموز النباتات، أذ كانت النباتات ترمز للطهارة والقدسية.

الالواح

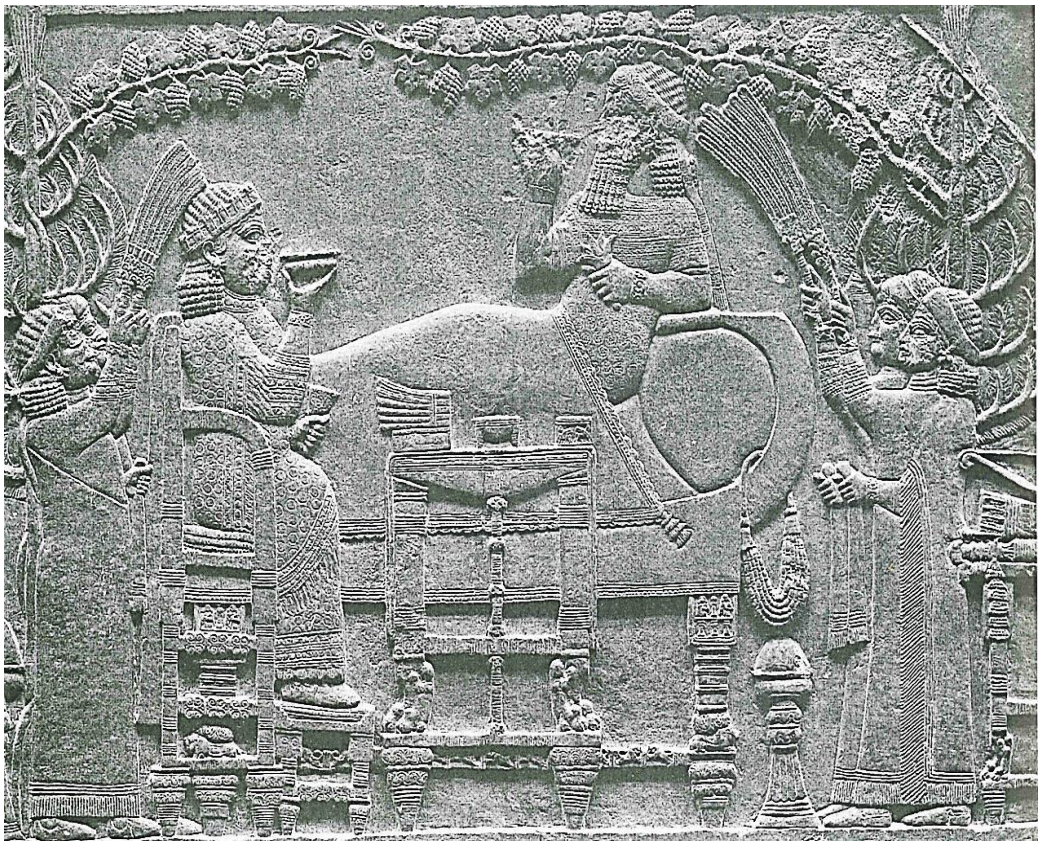

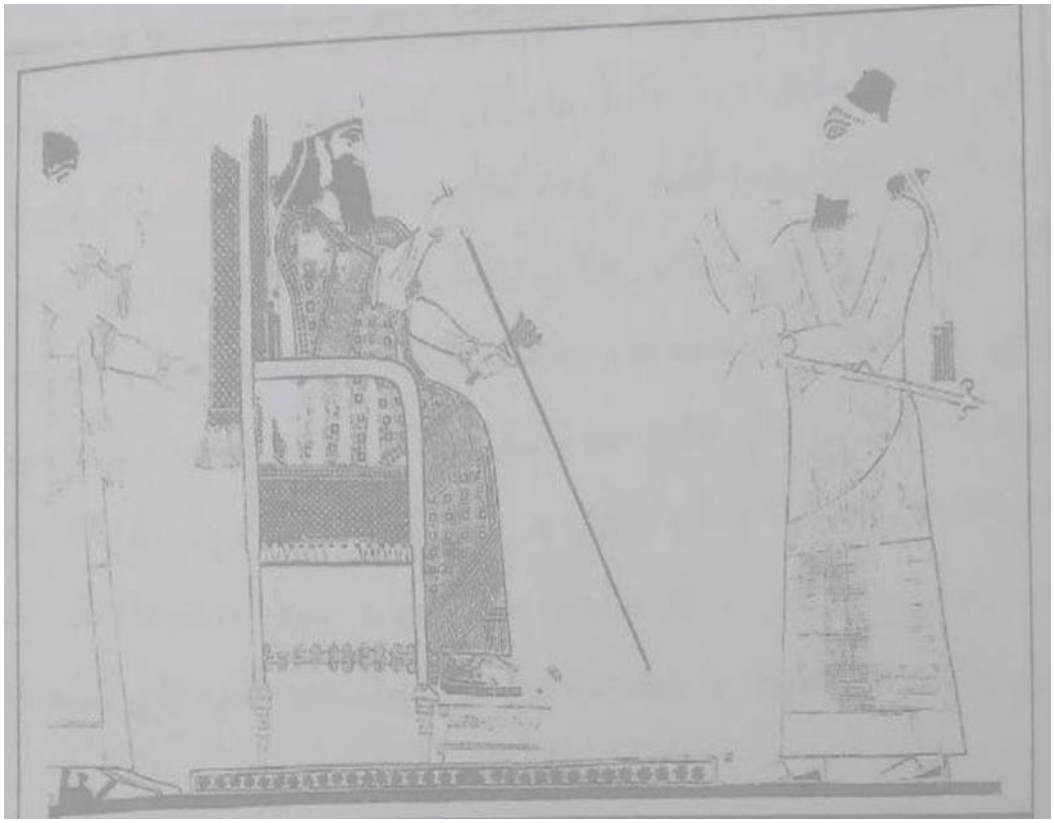

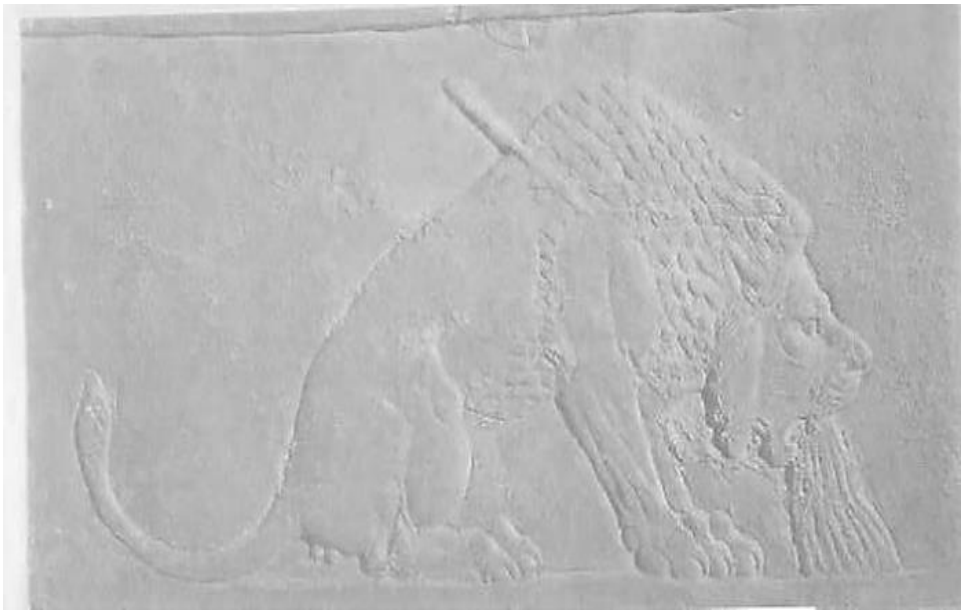

المصادر

أولاً: الكتب العربية

.سامي سعيد الاحمد، الادارة ونظام الحكم ، حضارة العراق، ج٢، بغداد،1985

علي ياسين ا لجبوري، نظام الحكم، موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الاول، ط١، الموصل،.1991

. عبد القادر ا لشيخلي، الادارة والسياسة ، العراق في موكب الحضارة، ج1،بغداد،1988

.طه باقر ، مقدمة تاريخ الحضارات القديمة، دار الوراق، الطبعة الاولى، بيروت، 2000

طه باقر واخرون، تاريخ العراق القديم، ج2، اربيل،1980

طه باقر، فاضل عبد الواحد علي، عامر سليمان، تاريخ العراق القديم، الجزء الاول، مطبعة جامعة صلاح الدين،1987

عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، الموصل1993 ، ص.53-54

فاضل عبد الواحد علي، من الواح سومر الى التوراه، ط1، بغداد1989

فؤاد سفر، اشور، ط1، بغداد،.1960

محمود حسين مزاحم وسليمان عامر ، نمرود مدينة الكنوز الذهبية، بغداد،.2000.

.مديرية الاثار العامة الازياء الاشورية دار الحرية للطباعة مطبعة الجمهورية بغداد1971

.وسيم رفعت عبد المجيد، سرجون الاشوري، بغداد، دار الجواهري،2016

فالتر اندرية، استحكامات اشو، ترجمة عبد الرزاق كامل، بغداد1987

انطوان مورتكات، الفن في العراق القديم، ترجمة يحيى سلمان، سليم طه التكريتي.

.3ول ديورا نت، قصة الحضارة، ترجمة زكي نجيب محمود، المجلد الاول، ط4،القاهرة، 1973

فون زودن، مدخل الى حضارات الشرق القديم، ترجمة فاروق اسماعيل، ط1، دمشق، 2003.

هاري ساكز، قوة اشور، ترجمة خالد اسعد عيسى، احمد غسان سبانو، دار ومؤسسة رسلات، 2011

سجى مؤيد عبد اللطيف، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد،1997

هديب غزالة، دور الحضارة العراق في بلاد الشام، اطروحة دكتوراه غيرمنشورة، جامعة القادسية،2002

مجيد كوركيس، النحت البارز في عصر سرجون الاشوري 705-721 ق.م، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد،1999

ياسمين ياسين، صالح، المشاهد النباتية في الفن العراقي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.